

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

سجدا و بكيا) و قال تعالى (لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته) و ذكر مثل هذا في غير موضع فهو يتلو على المؤمنين آيات الله .
و أبي بن كعب أمر بتخصيصه بالتلاوة عليه لفيضة أبي و إختصاصه بعلم القرآن كما ثبت في الصحاح عن عمر أنه قال أبي أقرأنا و علي أفضانا و في الصحيح أنه قال لابن مسعود (إقرأ علي القرآن) قال أقرأ عليك و عليك أنزل قال (إني أحب أن أسمع من غيري) فقراءة ابن مسعود عليه في هذا الموضع لإسماعه إياه لا لأجل التصحيح و التلقين .
و في معنى قوله تعالى لم يكن هؤلاء و هؤلاء (منفكين) ثلاثة أقوال ذكرها غير واحد من المفسرين هل المراد لم يكونوا منفكين عن الكفر أو هل لم يكونوا مكذابين بمحمد حتى بعث فلم يكونوا منفكين عن محمد و التصديق بنبوته حتى بعث أو المراد أنهم لم يكونوا متروكين حتى يرسل إليهم رسول